

القائد يضع النقاط على الحروف



تصريحات قائد الثورة الإسلامية آية الله السيد علي الخامنئي يوم أمس الأحد 19 رمضان 1442 (2 أيار 2021) والتي بثتها شبكات الإذاعة والتلفزة الداخلية والإقليمية حملت في طياتها الكثير من المفاهيم والرسائل المعنوية والسياسية المهمة.

الإمام الخامنئي (دام ظله) أكد أن الشهيد قاسم سليمان ي يمثل عزة واقتدار الجمهورية الإسلامية، ولا شك ان العملية الارهابية الجبابة تدلل على مدى حقد الاميركان والصهيونية البغيضة ضد هذا القائد الهمام الذي مرغ انف الاستكبار الغربي بالتراب.

فالشهادت سليماني جسد ارادة الايمان والاسلام والسيادة الناجزة وهو ما لم تقبله السياسات الاستكبارية التي عمدت الى تصفيته جسديا واغتياله مع القائد العراقي الشهيد ابو مهدي المهندس في حرم مطار بغداد يوم 3 كانون الثاني 2020.

قائد الثورة المعظم نوه في كلمته بدور المعلمين في التصدي لازمة وباء كورونا عبر مضاعفة جهودهم في

تاهيل الطلاب على مختلف المستويات للعلم والتلقي المعرفي مشيرا الى مكانة المفكر والمعلم الشهيد الدكتور مرتضى مطهري ودوره البليغ في توعية المجتمع الايراني والاسلامي بكتاباته وخطبه العلمية العميقة.

الامام الخامنئي اشاد بدور الطبقة العاملة في ذكرى (1 أيار) عيد العمال العالمي مؤكدا على لزوم الاعتناء بهذه الطبقة الحيوية وتوفير كل مستلزمات معاشهم وضمانهم.

واقترابا من موعد الانتخابات الرئاسية المزمع اجراؤها في 18 حزيران القادم شدد سماحته على اهمية هذه الانتخابات باعتبارها فرصة جوهريّة فريدة للاخذ بالجمهورية الى مراتب متصاعدة من الاقتدار والتطور.

الامام الخامنئي في ختام كلمته حذر بعض مسؤولي البلاد من الوقوع في فخ السياسات الغربية مؤكدا ان السياسات العليا الخارجية لا تختص بها جهة حكومية دون اخرى وهذا ما هو معمول به في جميع بلدان العالم.

واقع الامر ان التصريحات التي تسربت في الايام الاخيرة لاجد كبار المسؤولين اعطت مؤشرا خطيرا عن طرق التفكير الاحادي لدى البعض ومحاولة تغييب دور العقل الجمعي في صياغة القرارات المصيرية للبلاد.

ان الجمهورية الاسلامية وطوال فترة الثلاثة والاربعين عاما الماضية صاغت سياسة خارجية تراكمية تتصف بالارادة الحرة والعزة والرصانة وكان للقوات المسلحة وخصوصا حرس الثورة الاسلامية دور ريادي في تبلور هذه السياسة باعتبارها الحصن الحصين للاستقلال السياسي.

واليوم لابد من مواجهة الحقائق لان افضل سبيل لابطال مفعول الحظر هو السعي لدعم الانتاج الوطني.

وفيما يخص الوضع الداخلي حرص سماحة قائد الثورة في هذه الكلمة على الابتعاد عن اية مؤثرات اجنبية يمكن ان تقوض مسيرة ايران الصاعدة في جميع الميادين والمراحل.

بقلم - حميد حلمي البغدادي

